



ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY  
Secretariat  
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية  
السكرتارية  
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAINNE  
Secretariat  
B. P. 3243

Addis Ababa °° اديس ابابا

مجلس الوزراء

اديس ابابا فبراير/ مارس ١٩٧٠

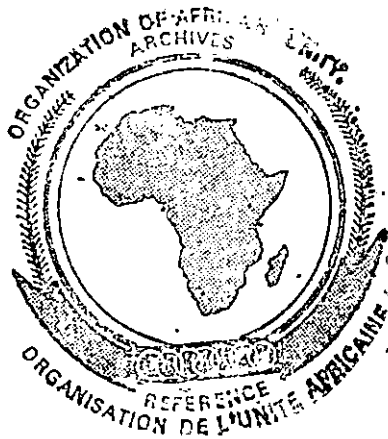
OM/ 320 (XV)

ADD. I

الدليل السنوي الانريقي للقانون

الدولي

مذكرة تقديم



## الدليل السنوي الافريقي للقانون الدولى

مذكرة تقديم

أولاً - في عصر تستعيد فيه معظم بلدان أفريقيا استقلالها وتمارس كامل حقوقها السيادية وتعيد الى اقامة وتطوير علاقات دولية اكثر وثوقاً ، يدور اب الوقت قد اُحان لكي يوضع تحت تصرف رجال القانون الافريقيين والباحثين في شئون افريقيا وسيلة تعبير تمكنهم من عرض وجهات نظرهم بشأن مسائل القانون الدولي التي تهتم القارة . وعلى ذلك بدأ من النافع اصدار " دليل سنوي افريقي للقانون الدولي " .

واون نفع يمكن ان نجنيه من اصدار هذا الدليل هو سد ثغرة في هذا المجال حيث انه لم يصدر على صعيد العالم الافريقي اى مؤلف مطبوع يمكن مقارنته / بالكانيد يان بيروك / و / برينيش بيروك / و / الدليل السنوي الفرنسى للقانون الدولي / و / الدليل السنوي السوفيتى للقانون الدولي / الخ . كما انه سوف يكون مرآة للمفاهيم الافريقية الاصيلة في مجال القانون الدولي وبذلك يسهم في ارتقاء هذا القانون واثرائه .

والواقع ان افريقيا لم تشرك في اعداد القواعد التي تحكم العلاقات الدولية منذ عدة قرون مضت . بيد انه منذ حوالي خمسة عشر عاماً تعرضت القارة على بعض قواعد هذا القانون الدولي التقليدى وتعتزم المشاركة بمزيد من النشاط في التعبير عن قواعد جديدة تهتم المجتمع الدولي بأسره . والامل مفعول ان يرقى " الدليل السنوي الافريقي للقانون الدولي " الى المستوى الذى يمكن معه احياء آمسال القارة في وجود قانون دولى يخلو من التواكل البالية المتمثلة في النفوذ والسيطرة والقوة وعدم التكافؤ



من المقرر ان يشارك في اعداد الدليل فريق دائم من الباحثين وذلك يتسنى له القيام بدوره كمنبر مفتوح امام جميع الآراء دون ان يختص بأى اتجاه اللهم الا الحرص على التعبير عن وجهات النظر الافريقية وتيسير تعزيز التعاون والوفاء الدوليين . بيد انه سيكون مفتوح ايضا امام اسهام رجال القانون الاجانب المهتمين بالمشكلات الافريقية اثر اعطاء الاولوية لرجال القانون الافريقيين .

وما يميز الدليل السنوي الافريقي عن سائر المطبوعات المماثلة هو ما يحويه من موضوعات والروى التي تعالج بها هذه الموضوعات في آن واحد

(١) يتناول الدليل في المقام الاول المشكلات المرتبطة بنهضة افريقيا في الساحة الدولية بتدنية ابراز اسلوب الدول الافريقية الحديثة في مواجهتها لمسئولياتها الدولية الجديدة وتقديم محصلة لاسهامها في حياة المجتمع الدولي .

(٢) يشرع الدليل ايضا في بحث جميع اوجه القصور التي تعاني منها افريقيا سواء لان عددا من الاقاليم ما زال يخضع لسيادة اجنبية او لان بعض الدول لا تتمتع بكامل سيادتها السياسية او الاقتصادية او لان المكان المخصص للافريقيين ولافريقيا في المنظمات الدولية ليس عكسي المستوى اللائق بهم .

(٣) من المفيد ابراز الاسهام الفعلي او المحتمل لافريقيا في القانون الدولي الذي يتجوز من قانون وضعت مجموعة صغيرة من البلدان بنفسها ولنفسها الى قانون عالمي بمعنى الكلمة .

وينبغي ان يتم وينسج هذا الجهد بالنسبة للجهد الذي يتعين ان تبذره

سائر الدول ، ولا سيما في العالم الثالث ، من أجل تحرير القانون الدولي التقليدي من طابعه الاستعماري .

ثالثاً - مضمون الدليل

١ - جزء خاص " بالفقه القانوني " :

تبحث في هذا الباب المشكلات العامة للقانون الدولي العام بالقياس الذي تهم فيه أفريقيا بوجه خاص . ويمكن ان نسير الى سبيل المثال الى إمكان معالجة مسائل مثل الاسهام الحالي لأفريقيا في تطور القانون الدولي وأعداد قانون للتنمية الاقتصادية والفلسفة القانونية للدول الحديثة . ومبدأ حتى تحرير المسير في أفريقيا الخ . . . . .

ومن خلال هذا الباب ، يمكن ان يحد عن تفرد وأصالة الفكر القانوني الإفريقي على اكمل وجه .

٢ - جزء خاص " بالدراسات والمقالات " :

يتناول هذا الجزء أعمالاً متصلة بنقاط محددة ، ولا يبحث المؤلفون الاحالات خاصة او موضوعات محددة تعالج على صعيد فني أكثر منه فلسفي .

أ - أنشطة منظمة الوحدة الإفريقية :

( وصفة خاصة مؤتمرات القمة السنوية ومجالس الوزراء نصف السنوية للجان واللجان الخاصة او المختصة للأمانة العامة الخ . . . . )

ب - المنظمات الإفريقية الإقليمية ذات الطابع السياسي ، ذلك الطابع الاقتصادي )

ج - حركات التحرير الإفريقية :

د - إفريقيا والمنظمات الدولية :

( إفريقيا ومنظمة الأمم المتحدة ، إفريقيا والوكالات المتخصصة التابعة

للام المتحدة افريقيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الخ ( . . . )

(د) المؤتمرات السياسية والاقتصادية المعنية بافريقيا :

مثل مؤتمر القارات الثلاث ومؤتمر مجموعة دول ال ٧٧ والمؤتمر الاسلامي الخ

(و) باب خاص بالدبلوماسية :

يقدم عرضا شاملا بقدر المستطاع لنشاط السفارات الافريقية .

وتبحث في هذا الباب المسائل المتعلقة بشكل واسلوب هذا النشاط الدبلوماسي ( ابرام معاهدات ثنائية ، الانضمام الى الاتفاقيات المتعددة الاطراف ، اقامة وقطع العلاقات الدبلوماسية ، الاعتراف بالدول والحكومات البروتوكول الدبلوماسي النشاط الدبلوماسي بوجه عام في افريقيا الخ . . . )

وتجدر الاشارة الى الاهمية العملية البالغة لهذا الباب الخاص بالنشاط

الدبلوماسي انه يعكس بأمانة التوجهات والاتجاهات الافريقية في العلاقات الدولية وبذلك فهو يشكل اداة عمل قيمة بالنسبة للدبلوماسيين .

(ز) علاقات البلدان الام السابقة مع الدول المستقلة في افريقيا :

تتصل بمشكلات خلافة الدول فضلا عن مشكلات التعاون بين الدول

الام السابقة والدول المستقلة . ويبحث كل باب حسب المناطق الجغرافية .

جزء خاص " بالقضاء الافريقي " :

احكام قضاء لجنة التحقين والتوفيق والتحكيم التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، واحكام قضاء اللجان الافريقية او اللجان التي تبت في مشكلات افريقية ، احكام قضاء محكمة العدل الدولية والمحاكم الادارية الدولية بالقدر الذي تهم فيسب افريقيا ، احكام قضاء هيئات التحكيم الوطنية الافريقية في مجال القانون الدولي ،

احكام قضاء هيئات التحكيم الاجنبية بشأن مشكلات خايرة بالقانون الدولي تهم افريقيا .

٤ - جزء خاص بالاحداث الدولية التي تهم افريقيا :

بما ان الدلين السنوي الاول سيصدر لسنة ١٩٧٠ فيجب ان تتخذ الاحداث كقطعة بداية اوان يناير عام ١٩٧٠ . وتقرر الاحداث ذات الطابع القانوني بالنسبة لكل بلد افريقي حسب الترتيب الابددي .

٥ - جزء خاص " بالبليوغرافيا " :

ببليوغرافيا منظمة للمؤلفات والمقالات القانونية المتصلة بالمشكلات الافريقية .  
ببليوغرافيا مرتبة اجدديا :

تشر في هذا الجزء المؤلفات والمقالات التي تهم افريقيا مرتبة اجدديا حسب اسما المؤلفين .

واخيرا عمل ببليوغرافيا تحليلية :

تشر تقارير مفصلة ونقدية لمجموعة من المؤلفات والمقالات الهامة في هذا الجزء . وفي اوان طبعه للدليل ، يمكن ان تعود عملية الانتقاء الى المطبوعات التي صدرت خلال السنوات الخمس السابقة .

٦ - جزء خاص " بالوثائق " :

يتضمن الجزء الاخير من الدليل بعض النصوص والوثائق كالمصاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات وعمليات الانضمام والفسخ ودساتير الدول الافريقية والقوانين الداخلية ذات الالهمية الدولية ، وتبادل الرسائل والمذكرات الدبلوماسية ومقررات المنظمات الدولية وما الى ذلك .

ويكون هذا الجزء موضع دراسة خاصة لكي يصبح الدليل الافريقي

اداة متميزة ومريحة وسهلة الاستعمال في مجال العمل والتشاور والاستشارة ليس فقط بالنسبة لجميع الباحثين وانما كذلك بالنسبة لجميع السفارات والدبلوماسيين الافريقيين كما يتسم به من طابع علمي .

وسيمكن الدليل من الوفاء بالفرغ الذي انشئ من اجله وانجاز

مهمته الاعلمية والبحثية لو وضعت تحت تصرفه بصفة خاصة وثائق كاملة بقصد المستطاع . وعلاوة على المطبوعات العلمية الاجنبية المرسلة الى الدليل السنوي

سيرسل لها بدوره نسخة من طبعته على سبيل المعاملة بالمثل ، يجب ان تضاف جميع المطبوعات الصادرة عن جميع الاجهزة واللجان القانونية او القضائية التابعة للأمم المتحدة ولا سيما اللجنة السادسة للجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية

ولجنة القانون الدولي فضلا عن مسرد للممارسات التي تتبعها اجهزة الأمم المتحدة ومنه احكام هيئات التحكيم الدولية والمجموعة التشريعية والادارية التابعة للأمم المتحدة وبيان الاتفاقيات المتعددة الاطراف المودعة لدى الامين العام والحوالية القانونية للأمم المتحدة ومسرد للممارسات التي يتبناها مجلس الامن الخ . .

ويرغب دعاة اصدار الدليل السنوي الافريقي للقانون الدولي في اقامة

مكتبة ضخمة للقانون الدولي في مقر هذا الدليل بغية تدارك النقص الخطير في هذا المجال .

رابعا - الدليل السنوي الافريقي - نقطة جذب للعلوم القانونية الافريقية :

يشكل الدليل السنوي الافريقي للقانون الدولي القاعدة التي يمكن

ان يمارس انطلاقا منها نشاط قانوني مكثف : مؤتمرات لرجال القانون الافريقيين ، اجتماعات شبه رسمية لهؤلاء القانونيين الذين يلتقون بصفة غير دورية ، نشر دراسات

اعهادية الموضوع متصلة بمشاكل افريقية ومسابقات بمكافآت مفتوحة امام القانونيين الافريقيين الشبان وما لذلك . . .

ويكون الدليل وسيلة مناسبة لتجميع منظم لرجال القانون الافريقيين حول بعض المشكلات المتعلقة بالقانون الدولي التي تواجه افريقيا .

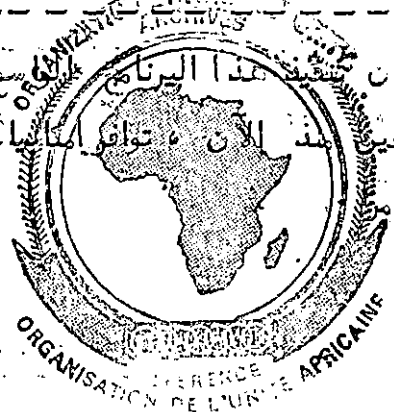
ومن ناحية اخرى ، يشير القرار رقم ٢٠٦٩ الصادر بتاريخ ٢٠ ديسمبر عام ١٩٦٥ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عدد من الانشطة الخاصة بالمساعدة المباشرة والتبادل تدور - يحكم طبيعتها - حول / الدليل السنوي للقانون الدولي / ولا يسمنا في هذا المجال ان نرحب بدورات التدريب والمجاذبة المخصصة لاساتذة القانون والطلبة المتفوقين والموظفين الشباب ان تتيح لهم فرصة تعميق معارفهم في مجال القانون الدولي . وينسحب الامر نفسه على الدورات الدراسية الاقليمية التي تجمع خبراء بارزين وموظفين وانبيين كبار . وبذلك تشكل الاطار المثالي لبحث مشكلات القانون الدولي ذات الالتمام العام .

ويتيح مجموع هذه الانشطة تحقيق الاهداف التي ينشدها الدليل على نحو افضل وعلى الاهداف التي تتفق على وجه التحديد مع الاهداف التي حددتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بنفسها في قرارها رقم ٢٠٩٩ الصادر بتاريخ ٢٠ ديسمبر عام ١٩٦٥ . ويقضى هذا القرار بوضع برنامج مساعد لتدريس ودراسة القانون الدولي والتوعية به على نحو افضل .

اننا نعتقد ان اصدار الدليل تيسره احكام قرار الامم المتحدة المذكور آنفا وانه على الصعيد الافريقي يشكل الاداة الملائمة لدراسة القانون الدولي والتوعية به .

خامسا - تمويل الدليل السنوي الافريقي للقانون الدولي :

من الواضح ان تنفيذ هذا البرنامج في النطاق والطموح يتطلبه فضلا عن مقر وفريق تحرير متاحين منذ الآن ، توافر امانيات مالية ضخمة اي اسهام مقبول من الجميع في نهاية الامر .



نأمل في ان تعنى الهيئات والمنظمات والحكومات الافريقية ( المشاهمة ) الاخرى للمنظمات الدولية او الهيئات العلمية غير الافريقية ليست مستعدة ) عناية خاصة بدعم مشروع بحث هذا القدر من الفائدة بالنسبة لارتقاء القانون الدولي والالمام على نحو افضل بالمفاهيم الافريقية .

#### سادسا - اللغات :

يصدر الدليل السنوي الافريقي للقانون الدولي في طبعتين منفصلتين في وقت واحد احدهما باللغة الفرنسية والاخرى باللغة الانجليزية . ونظرا لان هاتين اللغتين هما الاكثر استخداما في افريقيا فمن المتوقع ان يحظى الدليل باقبال افريقي كبير كما يمكن لرجال القانون خارج افريقيا الرجوع اليه على اعتبار انه يصدر باحدى لغتي العمل المستخدمة لديهم .

#### سابعا - اسم المؤلف المطبوع وعنوانه :

الاسم : " الدليل الافريقي للقانون الدولي "

العنوان : شارع باستير - الجزائر العاصمة .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1970-02

# African Yearbook of International Law: Introductory Notice

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/7470>

*Downloaded from African Union Common Repository*